



ملف صحفي

التوقيع على مذكرات التفاهم المتعلقة
بالمشاريع المستفيدة من دعم صندوق
شراكة "للتكوين المهني"

الميثاق الثاني

برنامج التعاون الثاني مع هيئة تحدي الألفية

وقعت حكومة المملكة المغربية، في 30 نونبر 2015، برنامج التعاون الثاني (الميثاق الثاني)، مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلة بهيئة تحدي الألفية، وذلك بهدف الرفع من جودة الرأسمال البشري وتحسين إنتاجية العقار.

مشروعان مهيكلان لتقليص حدة الإكراهات الرئيسية التي تعيق النمو الاقتصادي في المغرب

وبلغ الغلاف المالي الذي رصدته هيئة تحدي الألفية للميثاق الثاني، الذي دخل حيز التنفيذ في 30 يونيو 2017، 450 مليون دولار أمريكي، تنضاف إليه مساهمة من الحكومة المغربية تعادل قيمتها على الأقل 15% من المساهمة الأمريكية.

وقد عهد بتنفيذ الميثاق الثاني إلى وكالة حساب تحدي الألفية-المغرب، وهي مؤسسة عمومية يديرها مجلس توجيه استراتيجي، يرأسه السيد رئيس الحكومة ويضم من بين أعضائه الوزراء المعنيين بمشاريع الميثاق وممثلين من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني.

ويعتبر الميثاق الثاني، الذي سيتم تنفيذه في غضون خمس سنوات اعتبارا من تاريخ دخوله حيز التنفيذ، حول مشروعين هما "التربية والتكوين من أجل قابلية التشغيل" و"إنتاجية العقار".

وتتقاطع أهداف هذين المشروعين، اللذين يندرجان في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس المتعلقة بثمنين الرأسمال البشري وتعبئة العقار في خدمة النهوض بالاستثمار، مع أهداف الاستراتيجيات القطاعية التي اعتمدها المغرب، مثل رؤية 2030-2015 لإصلاح منظومة التربية والتكوين، واستراتيجية التكوين المهني 2021، والمخطط الوطني للنهوض بالتشغيل، ومخطط التسريع الصناعي، ومخطط المغرب الأخضر.

وبشكل اختيار هذين المشروعين، اللذين يركزان على أولويتين وطنيتين، ثمرة دراسة تحليلية للإكراهات الرئيسية التي تعترض النمو الاقتصادي في المغرب، والتي أنجزتها الحكومة وهيئة تحدي الألفية، بالتعاون مع البنك الإفريقي للتنمية؛ وهي الدراسة التي خلصت إلى أن ضعف جودة الرأسمال البشري وعدم ملاءمته لحاجيات المقاولات وصعوبة ولوج المستثمرين إلى العقار يعتبران من الإكراهات الرئيسية.

الرفع من جودة الرأسمال البشري وتحسين إنتاجية العقار



450 مليون دولار

مشروعان مهيكلان

مشروع التربية والتكوين من أجل قابلية التشغيل



إنتاجية العقار

الميثاق الثاني

مشروع "التربية والتكوين من أجل قابلية التشغيل"

يهدف مشروع "التربية والتكوين من أجل قابلية التشغيل"، الذي خصص له غلاف مالي قدره 220 مليون دولار، إلى تعزيز قابلية تشغيل الشباب من خلال تحسين جودة وملاءمة برامج التعليم الثانوي والتكوين المهني والولوج المتكافئ إليهما، وذلك بهدف الاستجابة بشكل أفضل لحاجيات القطاع المنتج. ويضم هذا المشروع ثلاثة أنشطة، وهي "التعليم الثانوي" و"التكوين المهني" و"التشغيل"

تعزيز قابلية تشغيل الشباب
من خلال تحسين جودة وملاءمة
برامج التعليم الثانوي والتكوين المهني
والولوج المتكافئ إليهما

نشاط "التعليم الثانوي" (112 مليون دولار أمريكي): يتمحور حول ثلاثة مكونات رئيسية، هي: (أ) بلورة نموذج مدمج لتحسين مؤسسات التعليم الثانوي، قائم على تعزيز استقلاليتها الإدارية والمالية، وتشجيع اعتماد منهج تربوي يتمحور حول التلميذ، وتحسين المحيط المادي للتعليمات بفضل إنجاز عمليات إعادة تأهيل ملائمة للبنيات التحتية المدرسية وتوفير التجهيزات الضرورية للابتكار البيداغوجي. وسيتم تنزيل هذا النموذج على مستوى 90 مؤسسة للتعليم الثانوي، تتوزع على ثلاث جهات (طنجة-تطوان-الحسيمة، وفاس-مكناس، ومراكش-آسفي)؛ و(ب) تعزيز نظام تقييم التعليمات ونظام المعلومات "مسار"؛ و(ت) بلورة مقارنة جديدة لإصلاح وصيانة البنيات التحتية والتجهيزات المدرسية



نشاط "التكوين المهني" (80,42 مليون دولار أمريكي): يتمحور حول المكونين التاليين: (أ) إنشاء صندوق "شراكة" المخصص لتمويل مشاريع تهدف إلى إحداث أو توسعة مراكز للتكوين المهني يتم تديرها في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص، أو تيسير انتقال مراكز عمومية للتكوين المهني من نمط تدير تقليدي إلى نمط للتدير قائم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وغاياته الاستجابة للطلب؛ و(ب) دعم تفعيل إصلاح التكوين المهني



نشاط "التشغيل" (27 مليون دولار أمريكي): يشمل المكونات الأربعة التالية: (أ) دعم تفعيل منظومة مدمجة لرصد سوق الشغل؛ و(ب) النهوض بالتشغيل المدمج الفئات التي تلاقي صعوبة في الاندماج في سوق الشغل، خاصة النساء والأشخاص الذين لا يتوفرون على شواهد دراسية وكذا خريجي التعليم العالي أو التكوين المهني الذين يوجدون في وضعية بطالة لفترة طويلة، وذلك من خلال اعتماد التمويل القائم على النتائج للبرامج والخدمات المصاحبة للإدماج المهني لهذه الفئات؛ و(ت) دعم تقييم أثر سياسات التشغيل وسوق الشغل؛ و(ث) دعم النهوض بالمساواة بين الجنسين في الوسط المهني



الميثاق الثاني

نشاط «التكوين المهني»

يهدف نشاط «التكوين المهني»، الذي رصد له غلاف مالي يناهز 80,42 مليون دولار أمريكي والذي يتم تنفيذه بتعاون وثيق مع عدة شركاء، خاصة كتابة الدولة المكلفة بالتكوين المهني، إلى تطوير وتحسين جودة التكوين المهني وتعزيز الروابط بين العرض والطلب من الكفاءات. ويتمحور هذا النشاط حول المكونين التاليين :

تعزيز انخراط
القطاع الخاص
في حكمة وتدير
منظومة التكوين
المهني

إنشاء صندوق "شراكة" للتكوين المهني، المخصص لتمويل: (أ) إحداث أو توسعة مراكز للتكوين المهني يتم تديرها في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص؛ أو (ب) تيسير انتقال مراكز عمومية للتكوين المهني قائمة أصلا من نمط تدير تقليدي إلى نمط للتدير قائم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وغايته الاستجابة للطلب. ويرتكز هذا المكون على التجارب الرائدة التي قادتها الحكومة المغربية في إطار مواكبة مختلف الاستراتيجيات التنموية في القطاعات الواعدة (الصناعة، والطاقات المتجددة، الخ.)، من خلال إحداث معاهد ذات تدير مفوض في إطار شراكة بين القطاعين العمومي والخاص، والتي تتميز باعتماد نموذج للحكمة يمكن من الانتقال من نمط تدير تقليدي قائم على العرض إلى نمط تدير غايته الاستجابة للطلب القطاع الخاص .



دعم تفعيل إصلاح التكوين المهني: يهدف هذا الدعم، المقدم للفاعلين العموميين والخواص المعنيين بالتكوين المهني، إلى تحسين جودة منظومة التكوين المهني والرفع من قدرتها على الاستجابة بشكل ملائم لحاجيات القطاع المنتج ومختلف الفئات المستهدفة، خصوصا النساء والشرائح الاجتماعية في وضعية هشاشة. ويهدف هذا الدعم كذلك إلى تعزيز إشراك القطاع الخاص في تدير وحكمة منظومة التكوين المهني على جميع الأصعدة (الوطني، والقطاعي، والجهوي، والمحلي)، وخاصة على صعيد مراكز التكوين وفي مختلف أنماط التكوين (الأساسي، والتدرج المهني، والتناوب، والتكوين المستمر). كما يهدف هذا الدعم إلى ضمان الانسجام العام لمنظومة التكوين المهني، خصوصا فيما يتعلق بالتحديد الواضح لأدوار ومسؤوليات مختلف الفاعلين، وإرساء آليات لتقييم الأداء كأساس لتخصيص وتوزيع التمويلات. كما سيتم، في إطار هذا المكون، تنظيم مناظرات سنوية لتدارس الأشواط التي تم قطعها في مجال التكوين المهني. وستشكل هذه المناظرات منتديات لتبادل وتقاسم الخبرات و أفضل الممارسات على المستوى الوطني والدولي .





Миллениум Чалендж Корпорейшн
Соединенные Штаты Америки
Агентство
Миллениум Чалендж Аккаунт Марокко



بلاغ صحفي

التوقيع على مذكرات التفاهم المتعلقة

بالمشاريع المستفيدة من دعم صندوق "شراكة" للتكوين المهني

ترأس السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، والسيد أنتوني ويلتشر، نائب رئيس هيئة تحدي الألفية الأمريكية، يومه الجمعة 2 غشت 2019 في الرباط، حفل توقيع مذكرة التفاهم المتعلقة بالمشاريع الـ 15 المستفيدة من دعم صندوق "شراكة" للتكوين المهني، الذي أحدث في إطار برنامج التعاون الثاني "الميثاق الثاني" الموقع بين حكومة المملكة المغربية وهيئة تحدي الألفية.

ويشكل صندوق "شراكة"، الذي تمت بلورته في تناغم مع الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 لإصلاح منظومة التربية والتكوين، مساهمة في تنفيذ التوجيهات الملكية السامية المتعلقة بإصلاح التكوين المهني والنهوض به، بما فيها تلك الواردة في خطاب جلالة الملك محمد السادس لـ 20 غشت 2018 وبمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية العاشرة في أكتوبر 2018، والتي تترجم الإرادة الملكية السامية بتمكين الشباب المغربي من تكوين جيد يمدّه بالكفاءات اللازمة لتسهيل اندماجه في سوق العمل، وذلك وفق مقاربة واقعية تستجيب لأولويات الاقتصاد الوطني وحاجيات سوق العمل.

كما تتقاطع أهداف صندوق "شراكة" مع الأهداف المسطرة في خارطة الطريق المتعلقة بتطوير التكوين المهني، التي عرضت على أنظار صاحب الجلالة الملك في أبريل الماضي، لاسيما فيما يتعلق بتعزيز الاندماج المهني للشباب، والرفع من تنافسية المقاولات، واعتماد نماذج للحكامة متوافق بشأنها مع المهنيين.

وللتذكير، يدعم صندوق "شراكة"، الذي رصد له غلاف مالي إجمالي يناهز 100 مليون دولار، تساهم الحكومة المغربية فيه بما قيمته 30 مليون دولار، مشاريع إحداث أو توسعة أو تأهيل مراكز التكوين المهني التي تهدف إلى تحسين قابلية تشغيل الشباب والرفع من تنافسية المقاولات، وذلك من خلال المساهمة في توفير عرض للتكوين المهني يستجيب لحاجيات القطاع الخاص ويتبنى نماذج للحكامة قائمة على الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ويبلغ إجمالي الاستثمارات التي رصدت للمشاريع المستفيدة من صندوق "شراكة" حوالي 813,4 مليون درهم. وتهم هذه المشاريع إحداث 9 مراكز جديدة وتأهيل 6 مراكز قائمة، وتشمل قطاعات الفلاحة والصناعة الغذائية، والسياحة،

والصناعة، والصناعة التقليدية، والبناء والأشغال العمومية، والنقل والخدمات اللوجستية، والصحة. وتتواجد هذه المراكز، التي ستستقبل وتكون ما يقرب من 8.400 متدربا سنوياً، في ست جهات من المملكة، وهي:

■ جهة الدار البيضاء-سطات (5 مشاريع):

- مركز التكوين في مهن المخابز والحلويات (الدار البيضاء)؛
- مركز التكوين في مهن النقل والخدمات اللوجستية (تيط مليل)؛
- المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية (حد السوالم)؛
- المعهد المتخصص في مهن معدات الطائرات ولوجستيك المطارات (النواصر - الدار البيضاء)؛
- المعهد العالي للبناء (الدار البيضاء).

■ جهة فاس-مكناس (4 مشاريع):

- معهد الفنون التقليدية (مكناس)؛
- معهد الفنون التقليدية (فاس)؛
- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (مكناس)؛
- معهد التكوين المهني في البناء والأشغال العمومية (فاس).

■ جهة طنجة-تطوان-الحسيمة (3 مشاريع):

- المعهد المتعدد التخصصات لحرف الخدمات اللوجستية والصناعة (الفحص-أنجرة)؛
- المعهد التقني للسياحة والفندقة (طنجة)؛
- مركز التكوين في مهن تربية الأغنام والماعز (بلوطة - وزان).

■ الجهة الشرقية (مشروع واحد):

- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (وجدة).

■ جهة بني ملال-خنيفرة (مشروع واحد):

- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (بني ملال).

■ جهة درعة-تافيلالت (مشروع واحد):

- المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية للفندقة والسياحة (ورزازات).

وتستفيد هذه المشاريع، التي تعتمد نماذج حكاما تشرك بشكل كبير القطاع الخاص وتتلاءم مع الخصائص القطاعية وقدرات الشركاء، من انخراط قوي للفاعلين العموميين والخواص، والذي من شأنه ضمان تعبئة المهارات البشرية والموارد المالية اللازمة لإنجاز هذه المشاريع وتأمين استدامتها.

وهكذا، تستفيد المشاريع المستفيدة من انخراط قوي للقطاع الخاص، لاسيما من خلال الاتحاد العام لمقاولات المغرب الممثل بفرعه الجهوي في الشمال وبالعديد من الفيدراليات القطاعية (المطاحن، والبناء والأشغال العمومية، والنقل والخدمات اللوجستية، والنقل متعدد الوسائط، والصناعة الفندقية، ومقاولات الصناعة التقليدية، وتجمع الصناعات المغربية في الطيران والفضاء)، ومنظمات مهنية (الجمعية الوطنية لثمين الخبازة والحلويات، والجمعية الوطنية للمصحات الخاصة، وجمعية المنطقة الصناعية للساحل، والفيدرالية الجهوية لمهن الخدمات، وتعاونية مهن ارميكة)، وكذا فاعلين من المجتمع المدني (مؤسسة الكوثر) والوسط الأكاديمي (جامعة محمد السادس لعلوم الصحة).

بالإضافة إلى ذلك، تستفيد المشاريع من مساهمة قطاعات وزارية منخرطة في قطاع التكوين المهني (الفلاحة، والصناعة، والصحة، والسياحة، والصناعة التقليدية، والتكوين المهني، والنقل والخدمات اللوجستية)، ومؤسسات ومنشآت عمومية (مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، والوكالة الخاصة طنجة المتوسط، والمكتب الوطني للمطارات، والوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستية، ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم شمال المملكة، ومجموعة العمران)، وجماعات ترابية (المجلس الجهوي لفاس-مكناس، ومجلس عمالة فاس، والمجلس الإقليمي لمكناس، والمجلسين الجماعيين لفاس ومكناس)، فضلاً عن ولاية وغرفة الصناعة التقليدية لجهة فاس-مكناس.

للإشارة، وقعت مذكرات التفاهم المتعلقة بالمشاريع المستفيدة من صندوق "شراكة" بحضور وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة، وكاتبة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وكاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، وكاتب الدولة المكلف بالاستثمار، وكذا الكتاب العامون للقطاعات الوزارية والمديرون العامون للمؤسسات والمنشآت العمومية ورؤساء الجماعات الترابية والمنظمات المهنية المعنية، إلى جانب السيد عبد الغني لخضر، المدير العام لوكالة حساب تحدي الألفية-المغرب، والسيد والتر سيوفي، المدير المقيم لهيئة تحدي الألفية في المغرب، والسيد محمد فكرات، نائب رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

توزيع المشاريع المستفيدة من صندوق «شراكة» حسب الجهات

الدار البيضاء-سطات

- مركز التكوين في مهن المخازن والحلويات (الدار البيضاء)
- مركز التكوين في مهن النقل والخدمات اللوجستية (تيط مليل)
- المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية (حد السوالم)
- المعهد المتخصص في مهن معدات الطائرات ولوجستيك المطارات (النواصر - الدار البيضاء)
- المعهد العالي للبناء (الدار البيضاء)

فاس-مكناس

- معهد الفنون التقليدية (مكناس)
- معهد الفنون التقليدية (فاس)
- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (مكناس)
- معهد التكوين المهني في البناء والأشغال العمومية (فاس)

بني ملال-خنيفرة

- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (بني ملال)

طنجة-تطوان-الحسيمة

- المعهد المتعدد التخصصات لحرف الخدمات اللوجستية والصناعة (الفحص-أنجرة)
- المعهد التقني للسياحة والفندقة (طنجة)
- مركز التكوين في مهن تربية الأغنام والماعز (بلوطة - وزان)

الشرق

- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (وجدة)

درعة-تافيلالت

- المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية للفندقة والسياحة (ورزازات)



توزيع المشاريع المستفيدة من صندوق «شراكة» حسب القطاعات

الصناعة

- المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية (حد السوالم)
- المعهد المتخصص في مهن معدات الطائرات ولوجستيك المطارات (النواصر - الدار البيضاء)

الصحة

- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (وجدة)
- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (مكناس)
- معهد التكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي (بني ملال)

السياحة

- المعهد التقني للسياحة والفندقة (طنجة)
- المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية للفندقة والسياحة (ورزازات)

الفلاحة والصناعة الغذائية

- مركز التكوين في مهن تربية الأغنام والماعز (بلوطة - وزان)
- مركز التكوين في مهن المخازن والحلويات (الدار البيضاء)

النقل واللوجستيك

- المعهد المتعدد التخصصات لحرف الخدمات اللوجستية والصناعة (الفحص-أنجرة)
- مركز التكوين في مهن النقل والخدمات اللوجستية (تيط مليل)

الصناعة التقليدية

- معهد الفنون التقليدية (مكناس)
- معهد الفنون التقليدية (فاس)

البناء والأشغال العمومية

- معهد التكوين المهني في البناء والأشغال العمومية (فاس)
- المعهد العالي للبناء (الدار البيضاء)

